[225] عاصم سليمان المفسر، عن جوير بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: الا عراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي بن أبي طالب وجعفر ذو الجناحين، يعرفون محبيهم ببياض الوجوه ومبغضيهم بسواد الوجوه. وروينا عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال لعلي عليه السلام: أنت يا علي والاوصياء من ولدك أعراف ا بين الجنة والنار، لايدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه. وسأل سفيان بن مصعب العبدي الصادق عليه السلام عنها فقال: هم الاوصياء من آل محمد صلى ا عليه وآله الاثنا عشر، لا يعرف ا إلا من عرفهم، قال: فما الاعراف جعلت فداك ؟ قال: كثائب من المسك عليها رسول ا والاوصياء يعرفون كلا بسيماهم، فأنشأ سفيان يقول: وأنتم ولاة الحشر والنشر والجزا * وأنتم ليوم المفزع الهول مفزع وأنتم على الاعراف وهي كثائب * من المسك رياها بكم يتضوع (1) ثمانية بالعرش إذ يحملونه * ومن بعدهم في الارض هادون أربع وأما قول العامة: إن أصحاب الاعراف من لا يستحق الجنة ولا النار محال وما جعل ا في الآخرة غير منزلتين إما للثواب وإما للعقاب، وكيف يكون أصحاب الاعراف بهذه الحالة وقد أخبر ا أنهم يعرفون الناس يومئذ بسيماهم وأنهم يوقفون أهل النار على ذنوبهم ويقولون لهم: " ما أغنى عنكم جمعكم (2) " الآية، و ينادون أهل الجنة " أن سلام عليكم (3) " الآية. أبان بن عياش عن أنس، والكلبي عن أبي صالح، وشعبة عن قتادة، والحسن عن جابر، والثعلبي عن ابن عباس، وأبو بصير وعبد الصمد عن الصادق عليه السلام قال: سئل النبي صلى ا عليه وآله عن قوله تعالى: " طوبى لهم وحسن مآب (4) " قال: نزلت في علي

_____ (1) الريا: الريح الطيبة. (2) الاعراف: 48. (3) الاعراف: 46. (4) سورة الرعد: 29. _____